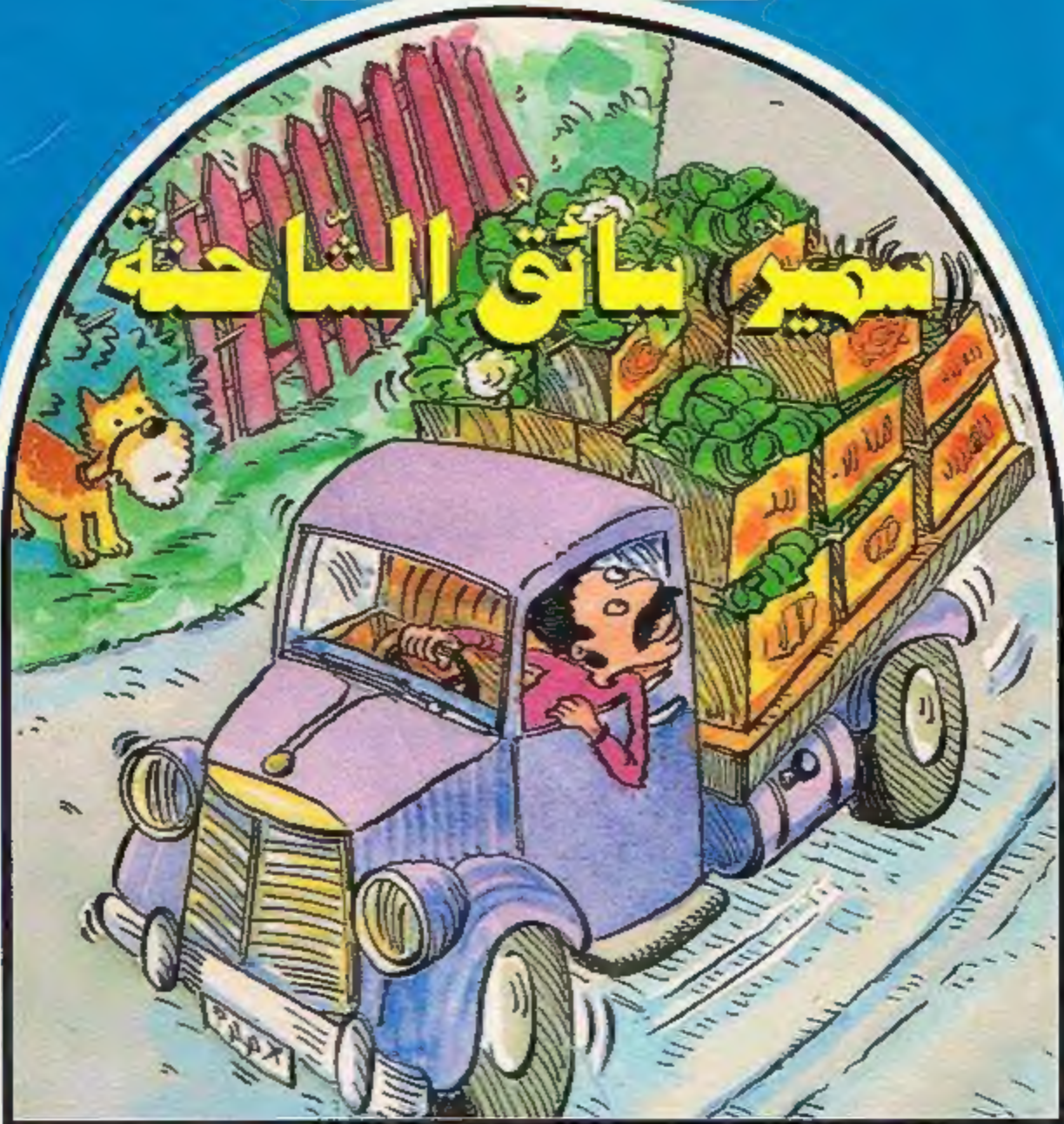




كتبي الصغيرة

سمير سائق الساحة



فلاست فلور



سَمِيرُ سَائِقِ الشَّاحِنَةِ



فَلَرَسْتْ هَرْزَلَا

مِنْ بَيْنِ الْأَلْعَابِ كُلِّهَا فِي عُلْبَةِ اللَّعَبِ
أَفْضَلُ الشَّاحِنَاتِ.

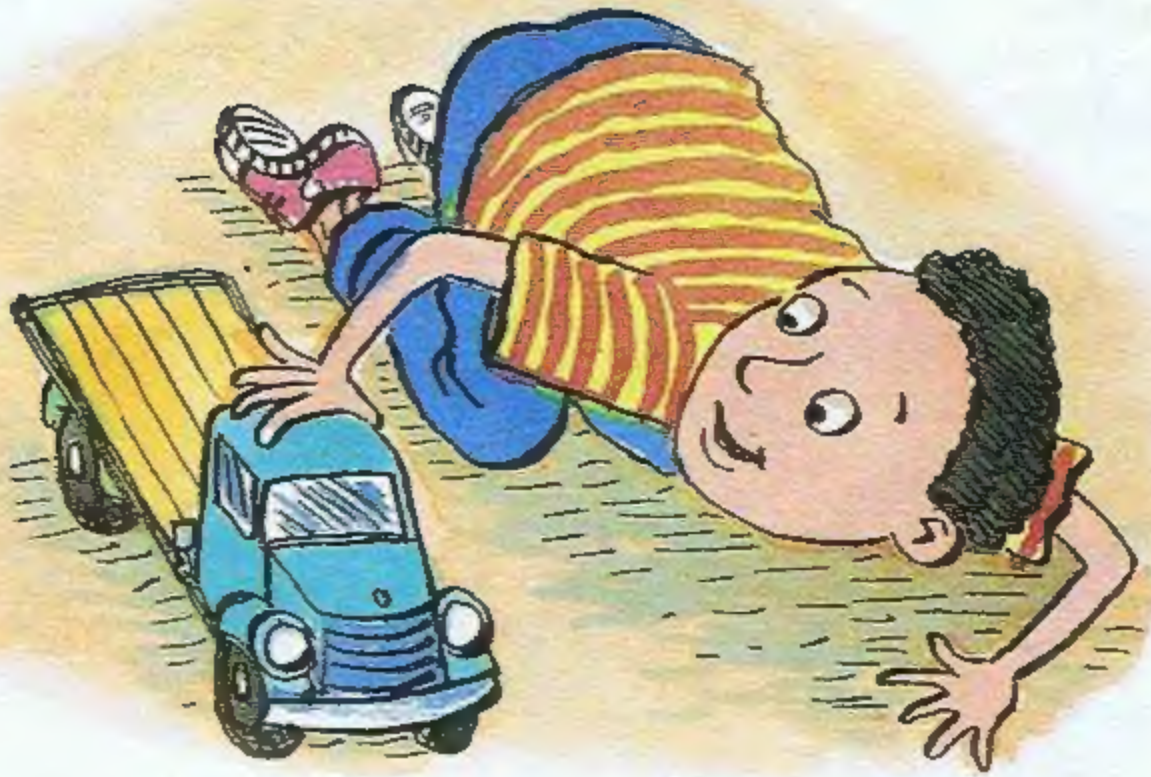
ذَاتَ يَوْمٍ، عِنْدَمَا أُصْبِحُ شَابًّا،
سَوْفَ أَقْرَأُ شَاحِنَةً.

وَسَوْفَ أَدْعَى «سَمِير» سَائِقَ الشَّاحِنَةِ.



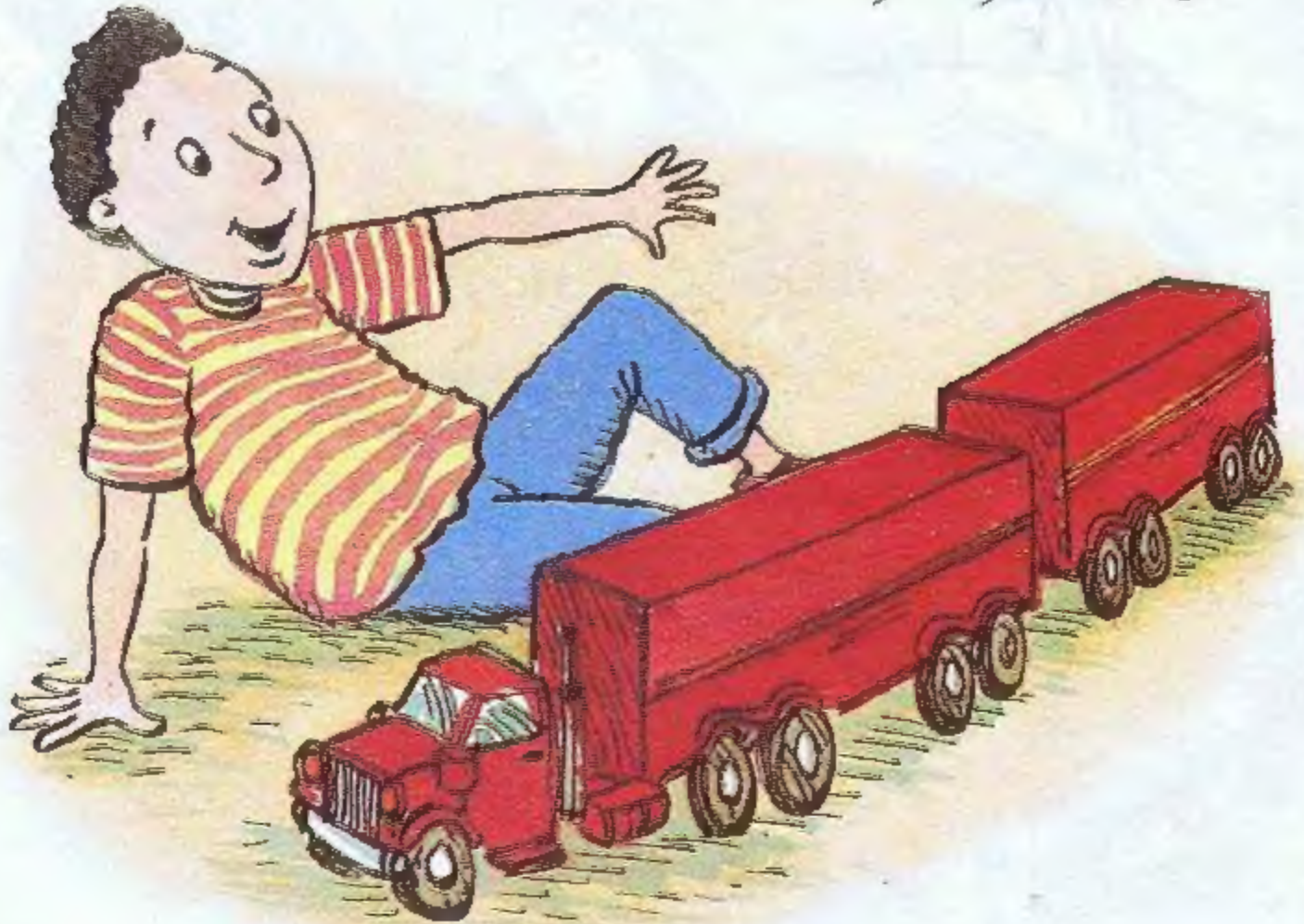


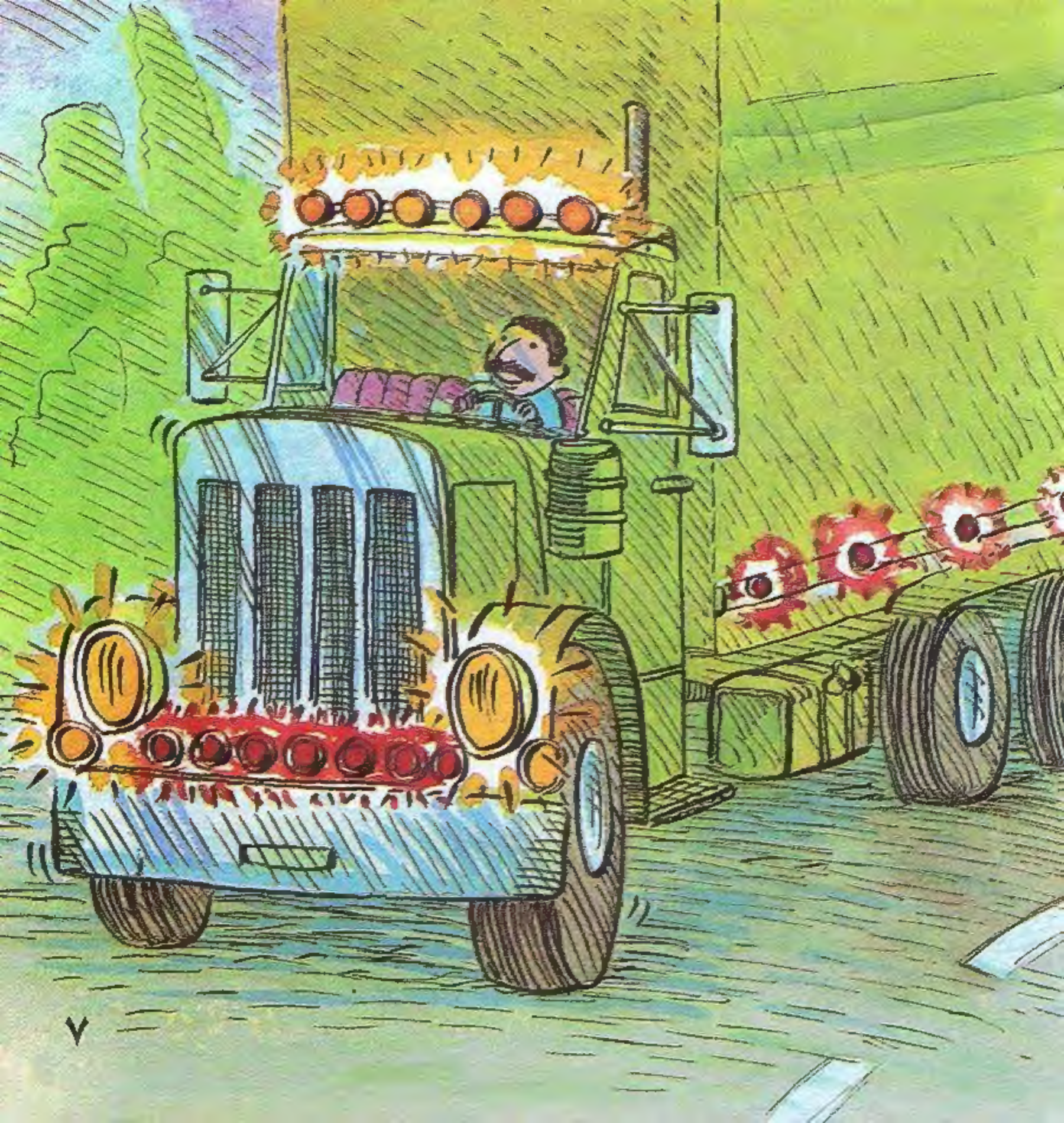
رُبَّمَا سَأَقْوِدُ شَاحِنَةً صُنْدُوقُهَا مُسَطَّحٌ
أَذْهَبُ بِهَا كُلَّ يَوْمٍ إِلَى السُّوقِ.
فَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ،
سَوْفَ أَنْطَلِقُ مُقَرَّعًا مُطَرِّطًا عَلَى الطَّرِيقِ،
مُحْمَلًا الْمَلْفُوفَ
وَالْقَرْنَبِيْطَ وَاللُّوبِيَاءَ.





قَدْ أَقْرَدْتُ شاحِنَةً قَاطِرَةً،
شاحِنَةً عَمَلَاقَةً، لَهَا زَمْوَرٌ
يُزَمِّرُ عَالِيًا كَزَيْبِرِ الدِّينَاصُورِ،
وَمَصَابِيحُ مَصْفُوفَةٌ كَعَيْنَيِ الْمِسْخِ،
تَلْمَعُ فِي ظَلَامِ اللَّيْلِ الْحَالِكِ.



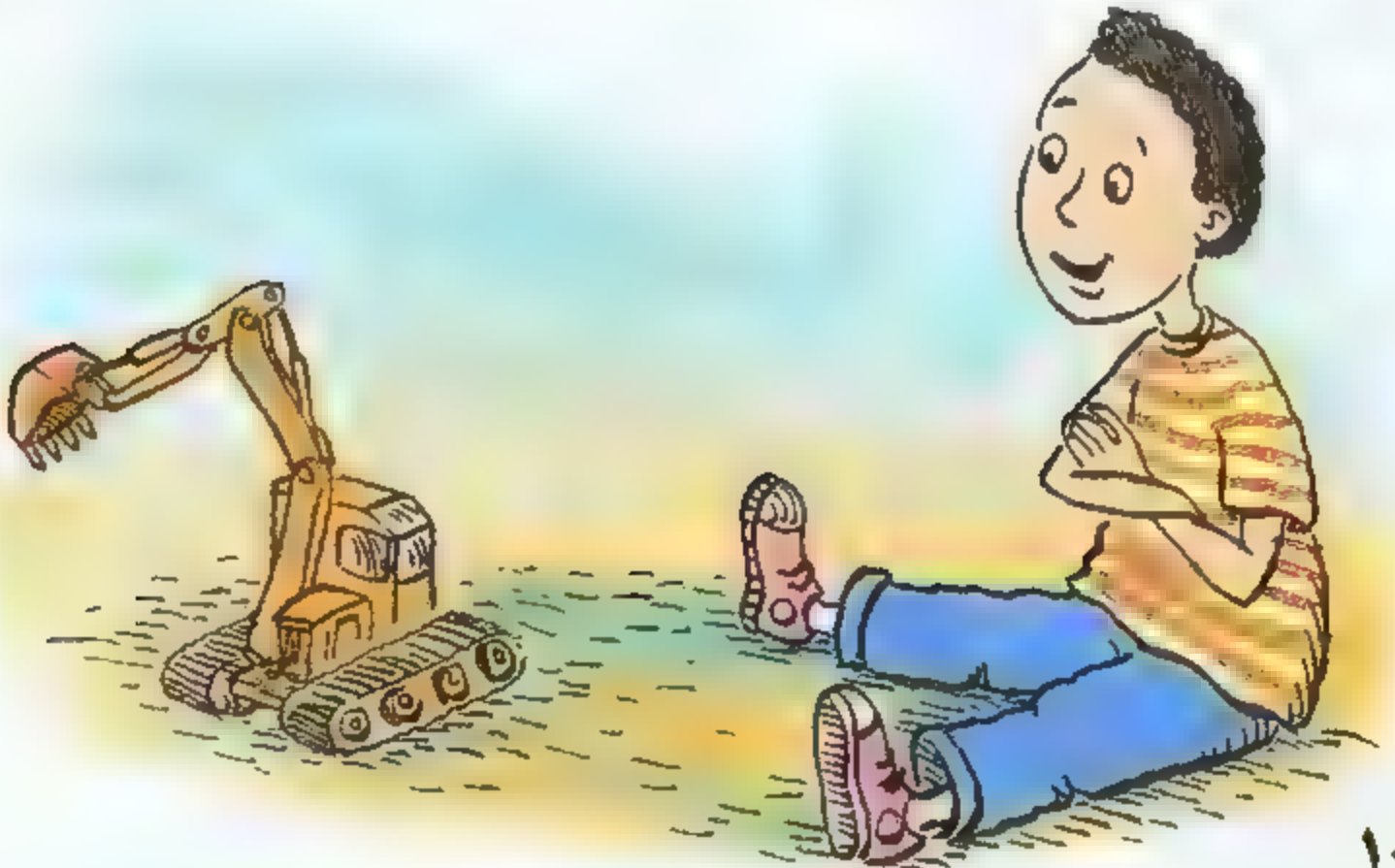


أَتَمَنَّى أَيْضاً أَنْ أَقْوِكَ جَرَّافَةً
تُفَرِّغُ أَكْوَامَ التُّرَابِ،
وَتَهْدِمُ الْبِنَايَاتِ الْقَدِيمَةَ - بُم، بُم -
وَتَسْحَقُ الصُّخُورَ وَالشُّجَيْرَاتِ،
ثُمَّ تَجْرُفُ هَذِهِ الْكِسَارَةَ كُلَّهَا
وَتُكَدِّسُهَا هِضَاباً مِنَ الرُّكَّامِ.





أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ، سَوْفَ أَقْوَدُ حَفَّارَةً
لَهَا مِحْفَرَةٌ فِي الْأَمَامِ.
تَحِيلُ الْحُفَرَ الَّتِي سَأَحْفِرُهَا
لِبِنَاءِ أَحْوَاضِ السَّبَّاحَةِ وَالْبَنَائَاتِ،
وَالْأَجَوَافِ الْعَمِيقَةِ الضَّخْمَةِ الَّتِي سَأَنْقُبُهَا
لِبِنَاءِ السُّدُودِ.





سَوْفَ أَمْرَحُ كَثِيرًا إِذَا قُدْتُ شَاحِنَةً صُنْدُوقَهَا قَلَابٌ.

سَأَشْحَنُ فِيهَا حُمُولَاتِ الرَّمْلِ.

وَإِذَا أَرَحَيْتُ أَنْ أُفَرِّغَهَا،

سَأَقْلِبُ الصُّنْدُوقَ

فَيَمِيلُ مُحْدِثًا ضَجَّةً قَوِيَّةً،

وَيَسْقُطُ الرَّمْلُ عَلَى الْأَرْضِ.





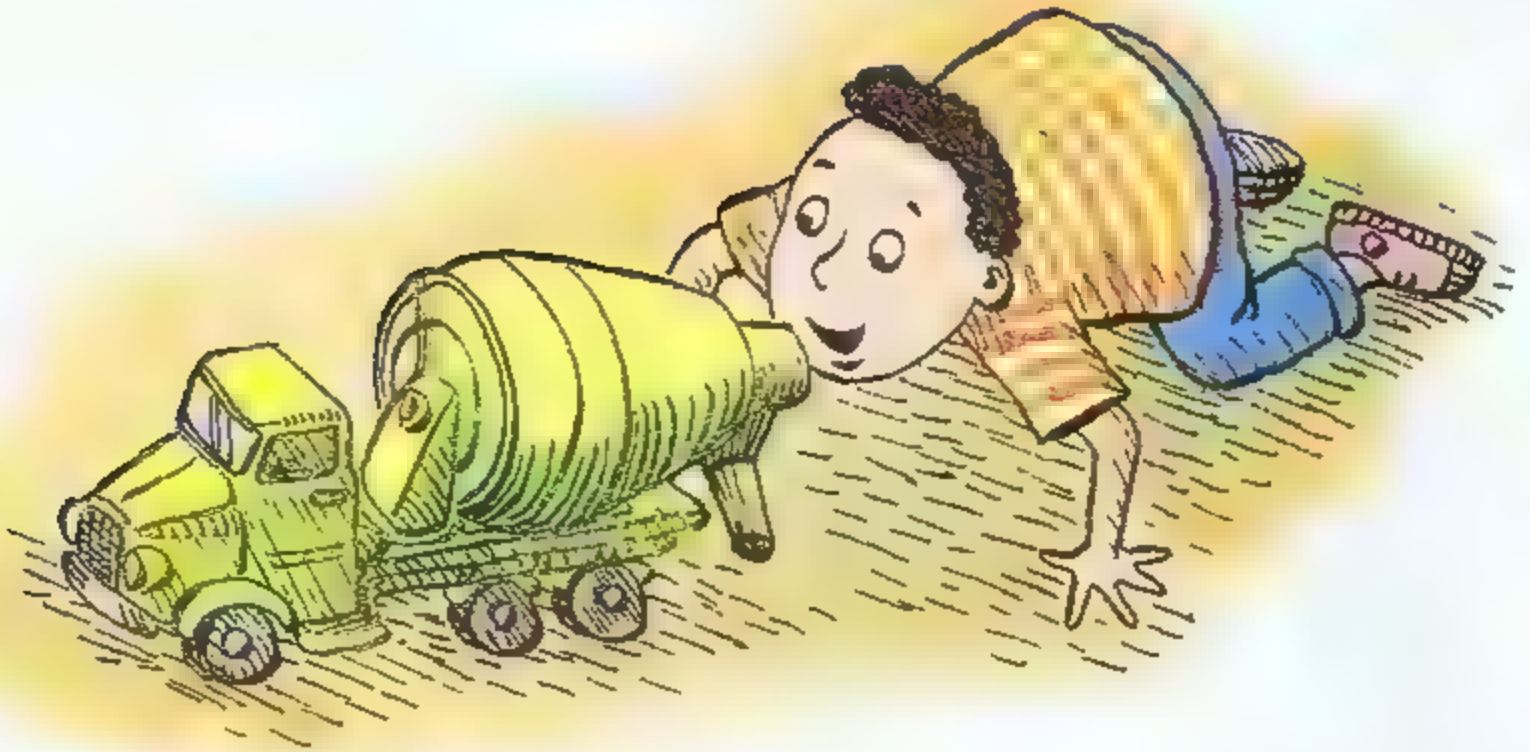
أَنَا مُتَّكَدٌ مِنْ أَنِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْرَدَ شَاحِنَةً خَالِطَةً
لَهَا جَبَّالَةٌ فِي الْخَلْفِ.

سَوْفَ أَكْذِبُهَا لِتَخْلُطَ الْأَسْمَنْتَ.

حَتَّى يَصِيرَ قَابِلًا لِلتَّدْفُقِ.

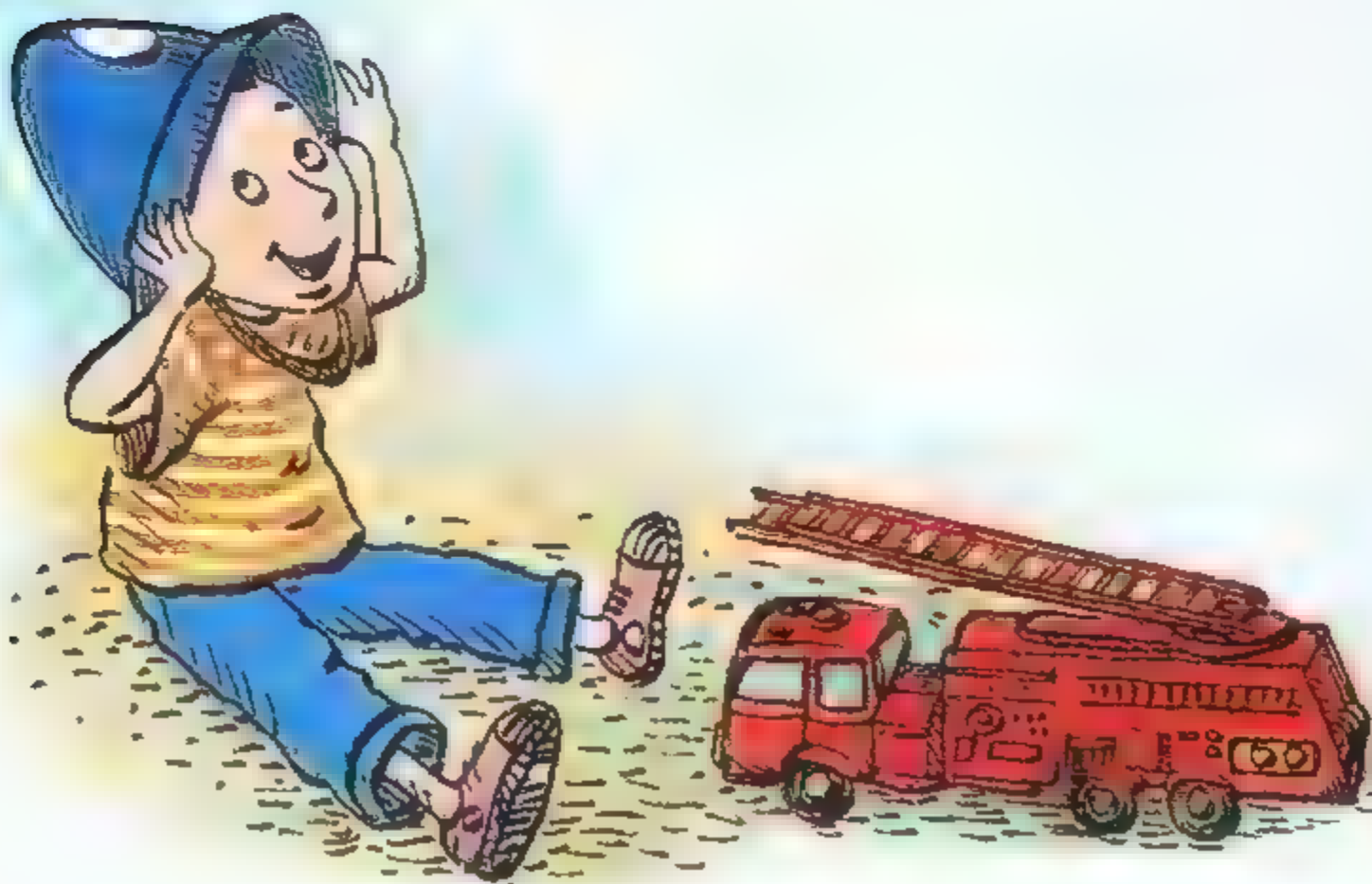
وَعِنْدَمَا يُصْبِحُ جَاهِزًا لِلْإِسْتِعْمَالِ

سَأَفْرَغُهُ فَيَسْقُطُ مِنَ الْأَنْبُوبِ الْوَاسِعِ.





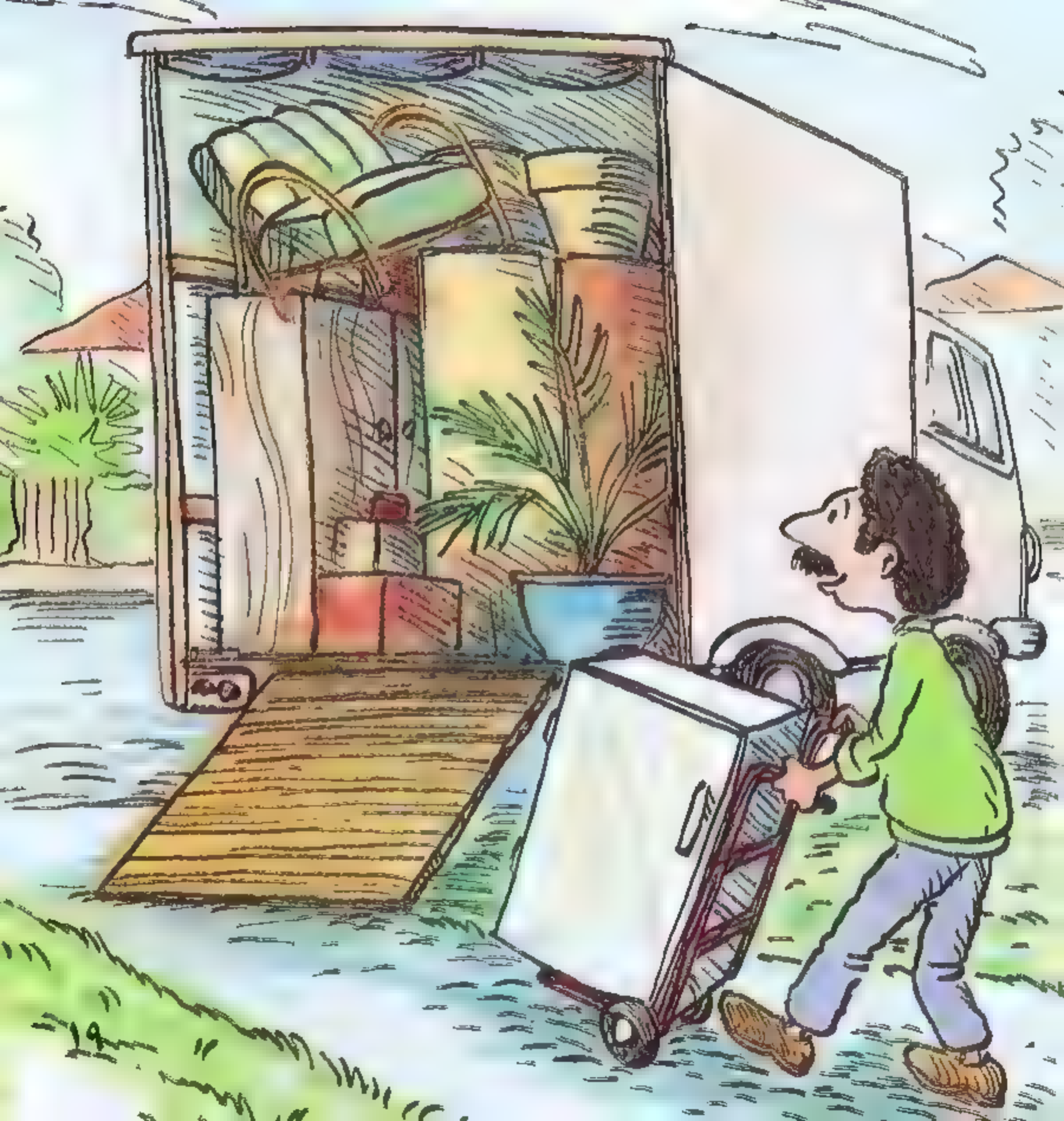
أَحْيَانًا أَفَكِّرُ أَنَّنِي أَحِبُّ أَنْ أَقْرَدَ
شَاحِنَةَ إِطْفَاءِ لَوْنِهَا أَحْمَرُ نَارِي.
سَوْفَ أَسَارِعُ لِأَخْمَدِ الْحَرِيقِ.
وَأَنَا أَحْمِلُ سُلْمِي وَالصَّفَّارَةَ تُطْلِقُ زَمَامِيرَ حَدَّةٍ: طَائُو طَائُو
فَيَفْرَحُ النَّاسُ جَمِيعُهُمْ.



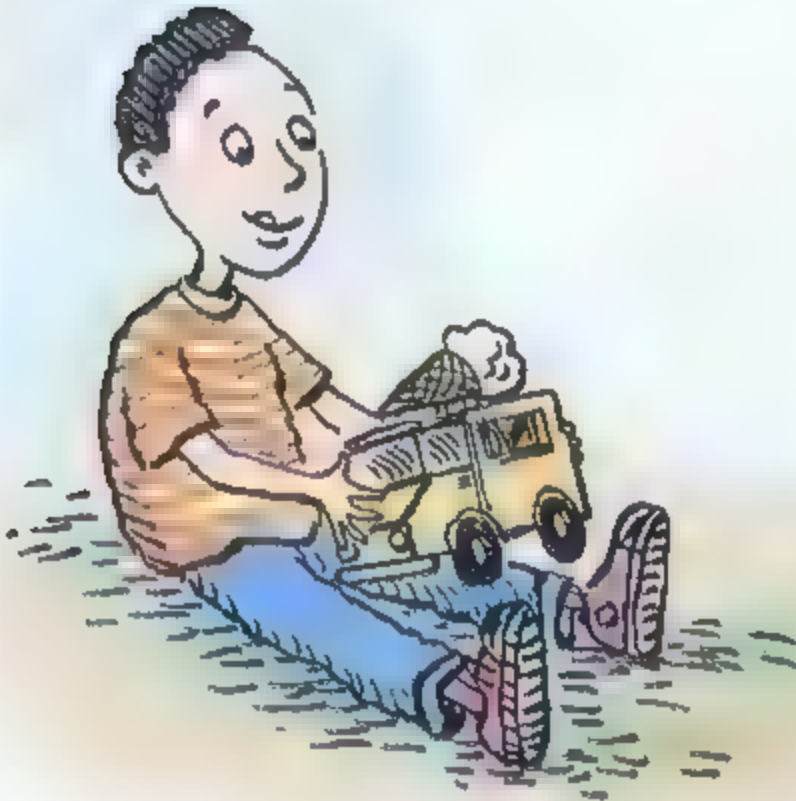


رُبَّمَا سَاقُودٌ شَاحِنَةٌ لِلنَّقْلِ الْمَنْزِلِيِّ
فَأَسَاعِدُ النَّاسِ الَّذِينَ يَنْتَقِلُونَ إِلَى مَنْزِلٍ آخَرَ.
سَوْفَ أَمْلأُهَا بِالْأَثَاثِ وَالْقُدُورِ وَالْمَقَالِي
وَأَحْمِلُ هَذِهِ الْأَغْرَاضَ كُلَّهَا إِلَى الْعُنْوَانِ الْجَدِيدِ
مِنْ دُونِ أَنْ أَكْسِرَ شَيْئًا مِنْهَا.





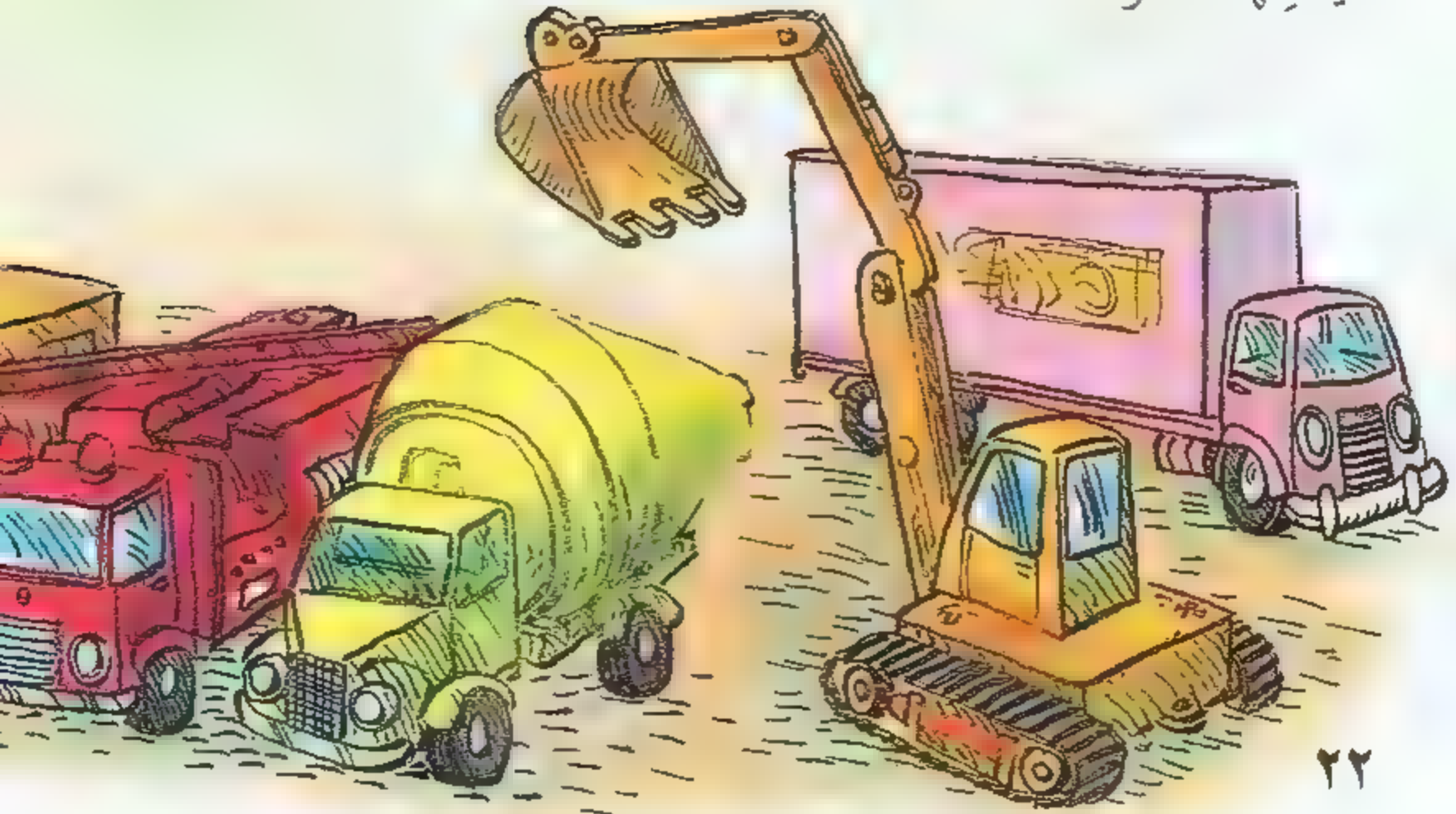
إِذَا قُدَّتْ شَاحِنَةٌ تُصْنَعُ فِيهَا الْبُوظَةُ،
سَوْفَ أَصْلَاقُ أَصْحَابًا كَثِيرِينَ.
تَحِيلُ قُرُونُ الْبُوظَةِ اللَّذِيذَةِ
وَقِطْعَ الشَّرَابِ الْغَازِيِ الْمُحَمَّدِ عَلَى الْقُضْبَانِ!
سَوْفَ أُبِيعُ مَا قُدِّرَ لِي بَيْعُهُ
وَأَكُلُ الْبَاقِيَ كُلَّهُ.



البوظة اللذيذة



شاحِناتٌ كَبِيرَةٌ، شاحِناتٌ صَغِيرَةٌ،
عَرَباتٌ، عَرَباتٌ مَقْطُورَةٌ نِصْفِيَّةٌ،
شاحِناتٌ طَوِيلَةٌ، شاحِناتٌ قَصِيرَةٌ،
شاحِناتٌ لِنَقْلِ المَواشي، شاحِناتٌ لِنَقْلِ الحُمُولاتِ.
شاحِناتٌ مِنْ كُلِّ الأَنواعِ،
فأَيًّا مِنْها أختارُ؟

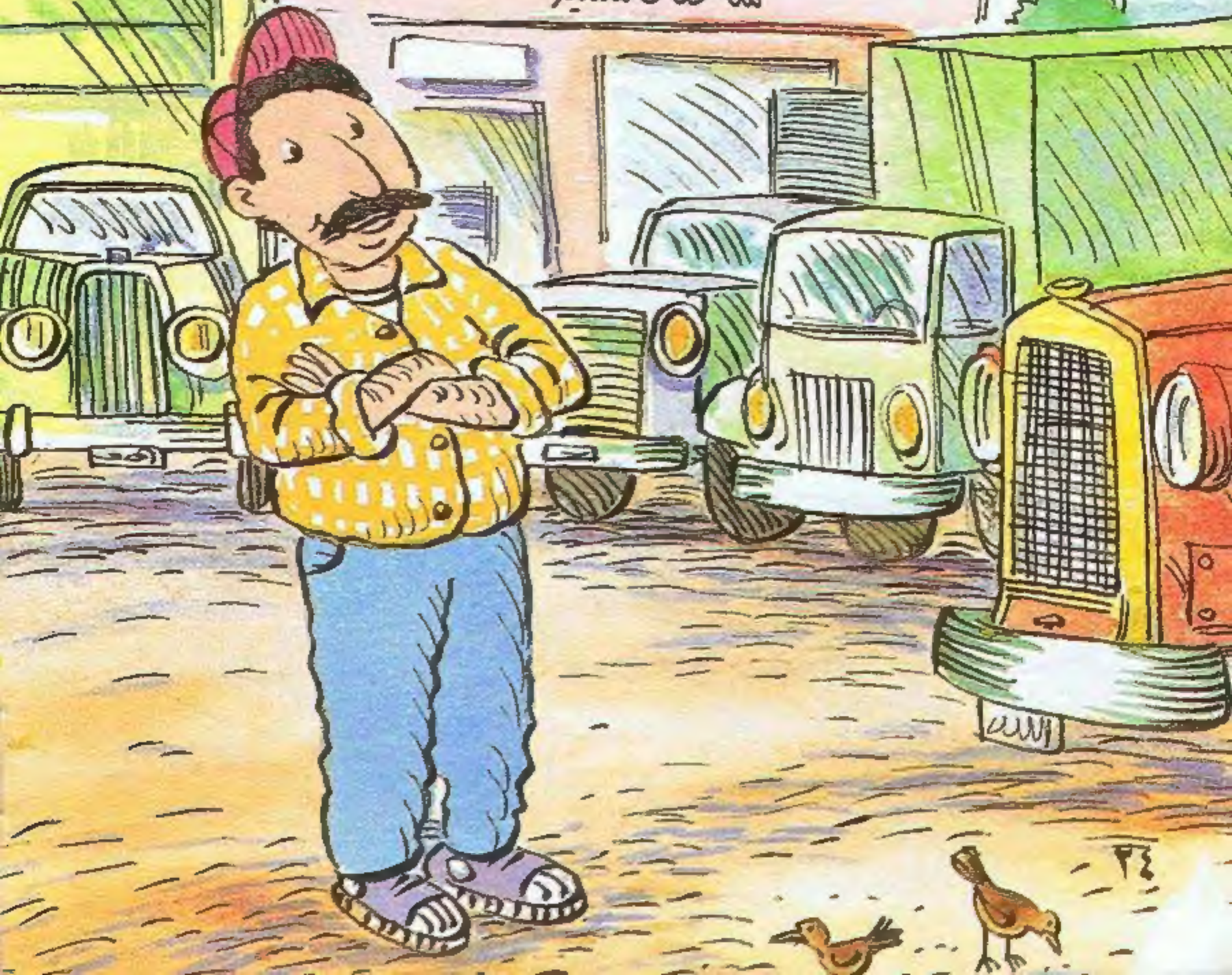




كَمْ أَوْثَقُوا أَقْدَامَهَا كُلَّهَا.

فِي الْأَوَاقِعِ، أَظُنُّ أَنَّ هَذَا مَا سَأَفْعَلُهُ!

شاحنات سمير



صدر من هذه السلسلة

ديناصور أليف	مغامرة الديسم «ذبذوب»	كواليت تحت الشريط
البقرة على الشجرة	من أنا؟	في الحال!
صباح الحفر، من الذي يشجر؟	«شيم» سائق الشاحنة	فرسة الشهر «لالا»
«منسوخة»	القط وفوس فرح	علبة الشاجر
الشمس العجوز الماكز	نشال الأخلية	

التنفيذ والإخراج على الكمبيوتر :
مؤسسة فور فيلمز - بيروت

الناشر ومالك حقوق الطبعة العربية :
دار شهرزاد

الطباعة :
مطبعة فينيقيا

ص . ب . : ١٠٨٥ أو ٢١٦١ / بيروت لبنان
تلفون : ٧٠١٧٥٧ - ٣٥٤٨٩٨

أول طبعة ١٩٩٨

جميع الحقوق محفوظة : لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل ، سواء التصويرية أم الإلكترونية أم الميكانيكية ، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو سواها وحفظ المعلومات واسترجاعها ، دون إذن خطي من الناشر .

© Murdoch Books. All rights reserved. No part of this publication may be reproduced in any form whether electronic or mechanical without the prior permission of the publisher.



كتبي الصغيرة

تطلب منه

مؤسسة نوفل

دانا للعلم للملايين



٥ ٢٨١٠٠٦٠٦١٠٤١